

شِيعَةٌ بِاسْمِ عَلِيٍّ
قَدْ عَشِقْنَا الْوَلَاءَ °
مِنْ قَدِيمِ أَرْزَلِي
لَأَبِي الْأَوْصِيَاءِ

شِيعَةٌ وَالْيَوْمَ حُزْنٌ فِي الْفُؤَادِ
أَطْبَقَ الْجَفْنَ وَسَمٌّ فِي حَشَاهُ
لَمْ يَزَلْ صَوْتُ أَنِينٍ فِي الْحَنَائِيَا
شِيعَتِي لَوْمَرِّ فِي الْأَزْمَانِ ذِكْرِي
لَأَبِي الْعَلِيَا عَلِيٍّ ابْنِ الْجَوَادِ
زَلَزَلَ الدِّينَ وَأَرْكَانَ الرَّشَادِ
سَمِعْتُهُ أُذُنُ الْوَحْيِ يُنَادِي
فَأَنَا الْمَسْمُومُ مِنْ أَيْدِي الْأَعَادِي

فَاقْصِدُوا تُرَابِي وَادْكُرُوا عَذَابِي
أَنَا فِي مُصَابِي أَنَا فِي اغْتِرَابِي
فَانْصِبُوا عَزَائِي شِيعَةَ الْوَلَاءِ
فَالْبَتُولُ أُمِّي وَالِدُمُوعُ تَهْمِي
مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ لَمْ تَبْقَى بَقِيَّةُ
فَتَّتُوا قَلْبِي مِنْ سُمِّ الْمَنِيَّةِ
سَتَوَاسُونَ الدُّمُوعَ الْفَاطِمِيَّةُ
وَلَسَّ امِرَاءَ جَاءَتْ لِلْعَزِيَّةُ

جَمْرَةٌ قَدْ أَحْرَقْتَنِي فِي الضُّلُوعِ
فَاطِمُ الزَّهْرَاءِ جَاءَتْني تُنَادِي
أَنَا أَحْسَسْتُ بِهَا لِلْقَبْرِ جَاءَتْ
تَنْصِبُ الْمَاتَمَ حُزْنًا وَافْتِجَاعًا
إِنَّ لِي ضِلْعٌ كَسِيرٌ يَا إِلَهِي
وَأَلِي كُلِّ مُوَاسٍ لِمُصَابِي
جَمْرَةُ الْحُزْنِ عَلَى الْحَالِ الْمَرْوَعِ
وَأَلِي يَا شَمْعَةً دُونَ الشُّمُوعِ
تَنْدِبُ الْأَوْلَادَ بِالْقَلْبِ الصَّادِعِ
وَتُنَادِي يَا إِلَهِي يَا سَمِيعِي
فَلْيَكُنْ ضِلْعِي إِلَى النَّاسِ شَفِيعِي
سَوْفَ يَلْقَانِي وَفِي النَّزْلِ الرَّفِيعِ

شِيعَةٌ بِاسْمِ عَلِيٍّ
قَدْ عَشَقْنَا الْوَلَاءَ °
مِنْ قَدِيمِ أَرْزَلِي
لَأَبِي الْأَوْصِيَاءِ

شِيعَةٌ وَاللَّهُ وَالْقُرْآنُ يَشْهَدُ
لَمْ تُزْحِخْنَا عَنِ الْآلِ خُصُومُ
عَلَوِيُّونَ وَبِالْعِزِّ مَضَيْنَا
كُلَّمَا امْتَدَّ عَلَى الْأَرْضِ الزَّمَانُ
أَنَّنَا رَهْنٌ إِلَى آلِ مُحَمَّدٍ
لَأَذَانَا شَدَّتْ الْمَغْصَمَ وَالْيَدُ
وَبِأَحْشَانَا دَمَ الْبَيْعَةِ رَدَّدُ
حُبُّنَا وَعَشَقْنَا لِلْمُرْتَضَى امْتَدَّ

رُوحَنَا عَشِيقَةٌ إِنَّهَا الْحَقِيقَةُ
بِأَبِي الْمَكَارِمِ هَبَّتِ النَّسَائِمُ
فَلَهَا التَّحِيَّةُ رُوحُهُ الضَّرْوِيَّةُ
وَلَهُ النَّبْدَاءُ كُلُّهُ صَفَاءُ
وَسَنَبَقَى أَبَدَ الْأَزْمَانِ عُشَاقُ
مِثْلَ عُودِ زَادَهُ الْهَيْامُ إِحْرَاقُ
وَلَهُ مِنْ دَاخِلِ الْأَعْمَاقِ أَشْوَاقُ
قَلْبُنَا فِي الْحُبِّ لِلْكَرَارِ سَبَاقُ

قَدْ عَرَفْنَا أَنَّ مَنْ وَآلَى عَلِيًّا
وَاعْتَقَدْنَا أَنَّ فِي حُبِّ عَلِيٍّ
لَا يَكُونُ الْمَرْءُ فِي الْإِيْمَانِ حَتَّى
وَكَفَى بِالْمَرْءِ أَنْ يَهْوَى عَلِيًّا
مَعَهُ فِي رُتْبَةِ الْجَنَّةِ عَالِي
يُعرفُ النَّسْلُ وَأَبْنَاءُ الْحَلَالِ
يُغْلِنُ الْبَيْعَةَ إِعْلَانِ الْمَوَالِي
لَتَرَى عَيْنَاهُ أَسْرَارَ الْكَمَالِ

شِيعَةٌ بِاسْمِ عَلِيٍّ
قَدْ عَشِقْنَا الْوَلَاءَ °
مِنْ قَدِيمِ أَزَلِيٍّ
لَأَبِي الْأَوْصِيَاءِ

شِيعَةٌ لَوْ حَلَّلُوا سَفْكَ دِمَانَا
شِيعَةٌ لَوْ حَارَبُونَا بِجُيُوشِ
هُوَ وَاللَّهِ لَدِيدٌ فِي عَلِيٍّ
إِنَّ قَلْبًا فَاضَ مِنْ حُبِّ عَلِيٍّ
وَأَذَقْنَا الْعُمَرَ ذِلًّا وَهَوَانَا
وَأَبَادُونَا زَمَانًا وَمَكَانَا
كُلُّ صَعْبٍ فِي هَوَى حَيْدَرِ هَانَا
لَمْ يَكُنْ يَوْمًا مَعَ اللَّهِ مُهَانَا

عَزَمَنْ يُوَالِي صَاحِبَ الْمَعَالِي
فَازَمَنْ تَوَلَّى حَيْدَرًا وَأَعْلَا
مَنْهَجِ الْأَيْمَّةِ فِي الْحَيَاةِ نِعْمَةً
فَهُمُ النَّعِيمُ وَبِهِ نُقِيمُ
ذَلَّ مَنْ فِي قَلْبِهِ بُغْضٌ لِحَيْدَرٍ
صَرَخَةَ الْحَقِّ الْإِلَهِيِّ الْمَنُورِ
وَضِيَاءُ فِي الْوَرَى لَا يَتَكَّرُ
كُلُّ خَيْرٍ فِي هَوَى الْأَطْهَارِ يَطْهَرُ

وَكَاَنَّ النَّاسَ قَامُوا لِلْحِسَابِ
وَإِذَا فِي النَّاسِ قَدْ نَادَى الْمَنَادِي
شِيعَةَ الْكَرَّارِ جُوزُوا لِلْجَنَانِ
وَإِذَا حَيْدَرُ فِي وَجْهِهِ بَسُومِ
إِنَّهُ يَوْمٌ عَظِيمٌ فِي الْبَلَاءِ
شِيعَةَ الْكَرَّارِ ذَا يَوْمِ الْجَزَاءِ
إِنَّهُ عَهْدٌ وَذَا حِينُ الْوَفَاءِ
يَرْفَعُ الْكَفَّ بِلِحْظَاتِ اللَّقَاءِ
جَنَّةُ الْمَأْوَى لَكُمْ خَيْرُ عَطَاءِ
شِيعَتِي أَنْتُمْ مَعِيَ الْيَوْمَ فَهَيْدِي

شِيعَةٌ بِاسْمِ عَلِيٍّ
قَدْ عَشِقْنَا الْوَلَاءَ °
مِنْ قَدِيمِ أَزَلِيٍّ
لَأَبِي الْأَوْصِيَاءِ

شِيعَةٌ نَلِطُمُ فِي التَّوَدِيْعِ صَدْرًا
يَوْمَ وَدَعْنَاكَ يَا لِهَادِيِ الْأَلِيمِ
سَيِّدِي يَا عَاشِرَ الْأَطْهَارِ قَلْبُ
جَلَّ يَا نُورَ الْهُدَى فِي النَّاسِ خَطْبُ
وَلِهَيْبِ الْحَزْنِ وَسَطَ الصَّدْرِ جَمْرًا
وَعَظِيمِ أَنْ تَذُوقَ الْمَوْتَ قَهْرًا
أَنْتَ فِيهِ يَوْمَ ذَكَرَكَ تَفَرَّى
يَوْمَ غَابَ النُّورُ فِي بَغْدَادَ قَسْرًا

حِصْنُكَ الْمَنِيعُ طَيْبُهُ يَضُوعُ
مَنْهَلُ الطَّهَّارَةِ شَعَّ فِي الْمَنَارَةِ
حَازَتْ الْمَفَاخِرُ تِلْكَمُ الْمَنَائِرُ
قَبْرُكَ الْإِبَائِي كَانَ كَرْبَلَائِي
فَازَ وَاللَّهِ الَّذِي فِيهِ تَحَصَّنُ
وَالَّذِي لِأَذَىهَا كَانَ بِمَأْمَنُ
فَأَغَظْتَ كُلَّ طَاغٍ كُلَّ أَرْعَنُ
لِطُغَاةِ الْأَرْضِ مَا أَحْتَى وَأَذَعَنُ

فَجَرُّوا الْمَرْقَدَ كِي تُمَحَى الْمَائِرُ
حَسِبُوا أَنَّ مُوَالِيكَ أُلُوفُ
دَمَّرُوا مَرْقَدَكَ الطَّاهِرَ لَكِنْ
شِيعَةٌ مَا هَزَّهَا التَّدْمِيرُ لِأَبَلُ
لَوْرَأَيْتَ الصَّدْرَ فِي الْيَوْمِ الْأَلِيمِ
فَسَلَامٌ لَكَ إِذْ لَبَّتْ دُمُوعُ
وَلَكِي تُمَحَى مَعَ الْقَبْرِ الشَّعَائِرُ
كُلُّهُمْ جَاءُوكَ مِنْ أَجْلِ الْمَنَائِرُ
أَسَّسُوا الْبُنْيَانَ فِي كُلِّ الْمَحَاجِرُ
صَارَ فِي التَّدْمِيرِ تَعْمِيرُ الْمَشَاعِرُ
لَرَأَيْتَ الْحَبَّ وَسَطَ الْقَلْبِ ثَائِرُ
وِدْمَاءٍ وَنُفُوسٍ وَحَنَاجِرُ